



## الاحتراف الرياضي وتأثيره على مردود الرياضي لنوادي كرة القدم الجزائرية

المركز الجامعي البيض  
المركز الجامعي البيض

أ/ عرابي الشيخ  
د/ بن الدين كمال

### ملخص:

تتجلى أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الاحتراف الرياضي وأثرها على مردود الرياضي لنوادي كرة القدم بالجزائر، وكذلك هدفت الدراسة لإبراز عقد الاحتراف الرياضي في تحقيق النتائج المرجوة، وكذلك التعرف العناصر التي تشكل القواعد التي تحكم دراسة وإبرام عقود الاحتراف الرياضي ونتائجه على نوادي كرة القدم الجزائرية، وقد حققوا هذا الرهان وتمثلت الفرضية العامة لعقود الاحتراف الرياضي أثر إيجابي على المردود الرياضي لنوادي كرة القدم بالجزائر، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالدراسة المسحية وتم اختيار العينة بطريقة عمدية (مقصودة) وكانت نسبتها (86%) من المجتمع الأصلي لنوادي القسم الأول بالجزائر واعتمد الباحثان على الاستبيان كأداة للدراسة مدعمة بمقابلة، وأسفرت نتائج الدراسة على أنه عند إخضاع اللاعب لمجموعة من الالتزامات تساعده على الأداء الجيد، كما أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ما بين مفهوم الاحتراف الرياضي في مجال التدريب الرياضي ومردود الرياضي لنوادي كرة القدم بالجزائر .

الكلمات المفتاحية : الاحتراف الرياضي-مردود الرياضي-كرة القدم.

### Abstract:

The importance of the study is manifested in highlighting of professional sports and its impact on the sports returns of football clubs in Algeria, as well as the study aimed at highlighting of sports professional in achieving the desired results, as well as identifying the elements that make up the rules governing this contract and studying the conclusion of the of sports professional and its results on professional football clubs in Algeria, and they have

achieved this bet and the general premise of sports professional has had a positive impact on the sports returns of professional football clubs in Algeria, and the researchers used the descriptive method of survey study and the selection of The sample was deliberately (intentional) and was 86% of the original community of the clubs of the first section in Algeria and the researchers relied on the questionnaire as a tool for study supported by an interview, and the results of the study resulted that when the player in professional is subject to a set of obligations not subject to other workers and it helps him to perform well, as the results of the study resulted in a relationship between the contracts of sports professionalism in the field of sports training and the sports returns of professional football clubs in Algeria.  
Keywords: Sports Professionalism - Sports Returns – Football.

## الاحتراف الرياضي وتأثيره على مردود الرياضي لنوادي كرة القدم الجزائرية

مقدمة :

يعيش العالم في السنوات الأخيرة عصرا جديدا يحفل بالعديد من المتغيرات والتحديات الإدارية والتي فرضتها الثورة التكنولوجية حيث أصبح التمييز في الأداء هو العامل المؤثر والحاسم للتطور والتقدم في جميع النواحي فالمكانة التي تحتلها كرة القدم لا تختلف تمام عن التي تحتلها في العالم، فهي من جهة لعبة جماعية ومن جهة أخرى تعد أكثر الرياضات شعبية فإضافة لذلك إهتمامها من إعلام الرياضي بشكل كبير.

فكرة القدم في وقتنا هذا بحاجة إلى ثورة إدارية لكي تستهدف من كونها وتنطلق نحو العالمية لتصل إلى مستويات المنتخب الأوروبية والأداء المتميز وذلك عن طريق الدراسة المتأنية للاحتراف الرياضي في كرة القدم بكافة القواعد المنظمة له من خلال ما يناسب من أنظمة الاحتراف بالدول العربية والأوروبية مع توفير متطلبات بحاجة وكذلك التعامل مع الرياضة بفكر اقتصادي واستثماري وتوفير إدارة متخصصة ومحترمة (عمالية عائشة، 2013، صفحة 12)

فالاحتراف أصبح في الأنشطة الرياضية مطلباً حيوياً بين متطلبات القرن الحديث ولا يستطيع أي مسؤول أن يتجاهل الاحتراف ولكن لا بد وأن تكون تجربة الاحتراف نابعة من ظروف واقتصاديات كل دولة، فعليه تمر من تنظيم قديم إلى آخر أكثر توافقاً أولاً مع الظروف السياسية وثانياً مع الوسائل المادية والإنسانية والتي تقترح الدولة إدخالها من أجل تحسين المستوى وتطوير المردود الرياضي.

والاحتراف الرياضي هو جعل ممارسة بجميع مظاهرها فردية كمهنة ولها شروطها المهنية وهي (الاستمرارية والمواطنة والعقود) وفي الدول المتحضرة والمتقدمة التي تريد النهوض بالرياضة ورفع المستوى بها لتعمل على تطبيق الإدارة العامة وهي خاصة بالهواية والرياضة للجميع وأيضا تطبيق الخاصة بتطبيق نظام الاحتراف الرياضي من خلال انقطاع الخاص المرتبط بفلسفة الدولة في المجال بغرض تحقيق الربح وذلك من خلال تطبيق فلسفة الاحتراف.

يعتبر المردود الرياضي بصفة عامة يشمل جميع الميادين الحياة من سلوكيات ونشاطات يقوم بها الفرد بشكل مستمر والمتواصل في كل أفعاله وأقواله لتحقيق أهدافه معينة ومن أجل بلوغ حاجاته وأغراضه المحددة سواء كانت المجال العلمي أو التعليمي أو في المجال الرياضي، وهذا أخير عرف تطورا كبيرا وملحوظا نتيجة الأبحاث العديدة والدراسات المعمقة في محاولة لتحسينه خدمة الرياضية ولرياضيين.

## الإشكالية :

مما لاشك فيه أن رياضة كرة القدم في الجزائر الراهن تمر بمرحلة انتقالية من خلال دخول نظام الاحتراف الرياضي في الموسم الرياضي 2011/2010 وما صاحبه من صعوبات ومعوقات متعلقة بعملية التمويل الرياضي ومصادره، فمعظم النوادي الرياضية المحترفة أو بالأحرى الشركات الرياضية تتخبط في مشاكل مالية صعبة، ويسعى القائمون على هذه الرياضة من الوزارة إلى الاتحادية إلى الجماعات المحلية لمساعدة هذه النوادي على الاحتراف الرياضي من خلال التحول الدعم الحكومي إلى التمويل الذاتي أو الخوصصة وما تفرضه من أنظمة تجارية يكون القطاع الخاص هو اللاعب الأساسي كذلك، وهو ما يؤدي إلى تحول رياضة كرة القدم إلى صناعة داعمة للاقتصاد الوطني بما تستقطبه من أموال طائلة وما تقدمه من فرض وظيفية متنوعة في العديد من القطاعات ذات العلاقة المباشرة بالرياضة من استثمار، تسويق، إشهار، إعلان.....إلخ.

وهناك عدة مجالات من أجل النهوض برياضة كرة القدم والتي من المفروض على إدارات النوادي الرياضية المحترفة تطبيقها والقيام بها لتحقيق أهدافها وغايتها، ولقد أصبحت رياضة كرة القدم تعامل كخدمة أو سلعة لها قيمتها وذلك بالاعتماد على التسويق الرياضي الذي يعتبر من أهم الدعامات لممارسة الرياضة وخاصة كرة القدم إضافة إلى الاستثمار وكذلك الرعاية وطرق استغلال وإنجاز الهياكل والمنشآت التي تعتبر كأحد المصادر الأساسية في تمويل الرياضي. فكما يخضع قانون الاحتراف الرياضي للقواعد العامة، فهو في نفس الوقت يرتبط بالرياضة أي أنه عقد بين الرياضة وقانون، ومنه وجب الإلمام بتعريف عقد الاحتراف الرياضي التعرج على تعريف الرياضة يمكن تعريفها على أنها نشاط بدني يمارس في شكل ألعاب فردية أو جماعية في إطار احترام القواعد، وما تجدر الإشارة إليه أن نظام الاحتراف الرياضي كان وليدة عدة تداعيات ناتجة عن تطور الرياضة عبر التاريخ.

فمن أجل تحسين مردود الرياضي الذي يعيشه اللاعب كرة القدم وقصد تطوير مستوى رياضة كرة القدم الأولى في الجزائر، وفضلا على ذلك القدرة على تحقيق الهدف المرجو من الفيدرالية الجزائرية لكرة القدم وهو تحسين المردود الرياضي والمالي للأندية وارتقائهم للمستوى القاري والعالمي، صدر الأمر رقم 09/95 المتعلق بالتوجيه والتنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية والتي حملت ولأول مرة مفهوم الأندية المحترفة وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي "هل يؤثر الاحتراف الرياضي على مردود الرياضي لنوادي كرة القدم الجزائرية؟"

## التساؤلات الفرعية :

- هل يؤثر سن قوانين المنظمة لفكرة الاحتراف الرياضي على مردود الرياضي لنوادي كرة القدم بالجزائر؟
- هل تؤثر مصادر التمويل المختلفة على مردود الرياضي لنوادي كرة القدم الجزائرية؟

## - الفرضية العامة :

\* الاحتراف الرياضي يؤثر على مردود الرياضي لنوادي كرة القدم بالجزائر.

## الفرضيات الفرعية :

- سن قوانين الاحتراف الرياضي تؤثر على مردود الرياضي لنادي كرة القدم بالجزائر.
- مصادر التمويل المختلفة على مردود الرياضي لنادي كرة القدم بالجزائر.

#### - أهداف البحث :

- إبراز دور الاحتراف الرياضي للنادي كرة القدم بالجزائر.
- مساهمة الاحتراف الرياضية في تحسين المردود الرياضي للاعبين.

#### - أهمية البحث :

تتجلى أهمية الدراسة في تسليط الضوء على عقود الاحتراف الرياضي وأثرها على مردود الرياضي لنادي كرة القدم المحترفة بالجزائر، وكذلك يتطلع الباحث إلى أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية جديدة لحقل المعرفة العلمية في الجزائر.

#### تحديد المفاهيم ومصطلحات البحث :

**يعرف الاحتراف الرياضي اصطلاحا :** نعي بالاحتراف ممارسة الشخص لنشاط رياضي على أنه حرفة وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش (أيمن محمد محروس وآخرون، 2009، صفحة 54).

**أما الاحتراف الرياضي :** نعي بالاحتراف في الجانب الرياضي جعل الألعاب الرياضية بنوعها الفردية والجماعية كوظيفة أو مهنة بصفة مستمرة وجعله وسيلة للعيش وإتباع الحاجات والرغبات (تعريفا إجرائيا)

**يعرف المردود الرياضي :** هو ثمار المتواصل لأي رياضي يسعى إلى التميز، فإن كان المردود جيد فإن الرياضي يتميز أدائه في جميع النواحي البدنية والتقنية والنفسية، فالمردود الرياضي والمهارة عاملين خارج نطاق طاقة ارياضي (حسن علاوي ، 2002، صفحة 25).

**أما المردود الرياضي :** من أجل تحقيق نتائج إيجابية يعتمد على الأسلوب العلمي الصحيح في القدرة على اختيار طرق التدريب مناسبة والتحصير النفسي والبدني الجيد للوصول باللاعبين الفريق إلى نتائج جيدة في الأداء مع أفضل اقتصاد في المجهود. (تعريفا إجرائيا).

**تعرف كرة القدم اصطلاحا :** على أنها ممارسة رياضية ذات طابع تنافسي مرتبطة بقوانين تسييره واقتصادية فهي ميكروموزم رياضي ثقافي، اقتصادي، واقتصادي (كمال درويش السعدني خليل السعدني، 2006، صفحة 4).

**أما إجرائيا تعرف كرة القدم :** هي لعبة تلعب بين فريقين يتكون كل واحد منهما من 11 لاعبا في ميدان مستطيل الشكل صالح للعب، يحاول كل واحد منهما تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم.

**الدراسات المشابهة والمرتبطة:**

**الدراسة الأولى:** دراسة مزروعالسعد (ماجستير) سنة (2008) بعنوان القلق التنافسي ومستوى الاحتراف الرياضي وهدفت الى محاولة كشف على التحول الهوائية إلى الاحتراف في كرة القدم بالجزائر له تأثير على مستوى القلق لدى لاعبي كرة القدم ومن وجهة نظر المسيري الأندية، ولقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث بلغت 40 لاعبا من مجتمع الأصلي وتمثل في جميع لاعبي أندية كرة القدم للقسم الأول والثاني والبالغ عددهم (32 نادي)، وأسفرت على نتائج التالية وجوب رسكلة الإداريين وتكيفهم اللاعبين مع النمط الجديد وخاصة من الناحية القانونية وهذا يتم عن طريق التكوين، رغمما يعاني النظام السائد من القصور في كافة عناصر.

**الدراسة الثانية :** دراسة رعاش كمال (ماجستير) (2010) تحت عنوان الاحتراف الرياضي ومدى فاعليته في الارتقاء بمستوى كرة القدم، وهدفت إبراز مدى مساهمة الاحتراف الرياضي في الارتقاء بمستوى كرة القدم واستخدم الباحث منهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، واستعمل الاستبيان كأداة للبحث، وأسفرت نتائج دراسة فيما يلي: التشريعات الرياضية الخاصة بكرة القدم وعلاقتها بقانون الاحتراف نجد انه التشريعات لا تتماشى مع مقتضيات ومتطلبات قانون الاحتراف الرياضي، وكذلك عدم إتباع الأندية لسياسة التكوين الرياضي بشكل عام يخض اللاعبين والمدربين وحتى الإداريين مما ينعكس على مستوى البطولة الجزائرية.

**1- منهج البحث:**

إن الخطوة الأولى نحو تمكن الباحثون من إنجاز بحثهم ونحو تمكنهم من الخروج بالنتائج العميقة دقيقة موثوق منها هي اختيارها للمنهج المناسب لدراسة الإشكالية ببحثه (احسان محمد الحسين، 1994، صفحة 47).

**1-2- مجتمع البحث:**

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة، من مسيري النوادي الرياضية للقسم الأول للبطولة الجزائرية، حسب معطيات مقدمة من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم للموسم الدراسي (2012-2013).

**1-2-1 عينة البحث وكيفية اختيارها:**

حرصنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع إذ تمثلت عينة البحث مسيري النوادي الرياضية للقسم الأول للبطولة الجزائرية، حسب معطيات مقدمة من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم للموسم الدراسي (2012-2013) وكان اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة.

**1-4- الدراسة الاستطلاعية:**

من خلال دراستنا حول موضوع " تأثير عقود الاحتراف الرياضي على مردود الرياضي لنادي كرة القدم المحترفة بالجزائر. " توجهنا إلى الرؤساء الأندية بالجزائر، واتصلنا بالرؤساء الأندية لكرة القدم بالجزائر من أجل الوقوف على مستوى تأثير الاحتراف الرياضي على مردود الرياضي لنادي كرة القدم بالجزائر. وتم من خلال هذه الدراسة تقديم استبيان للرؤساء الأندية وهذا من أجل تخصيص وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من الفرضيات. وبناء على هذا قمنا قبل الدراسة الأساسية بدراسة استطلاعية لعينة قوامها 06 رؤساء كان الغرض منها مايلي:

- صدق وثبات و موضوعية الاستبيان.

- مدى استجابة عينة البحث لعبارات الاستبيان.

- الصعوبات التي قد تعرقل سير توزيع الاستمارات.

- التأكد من وضوح التعليمات.

في يوم الأول 2013/02/08 تم تحديد عينة الدراسة وإجراء بعض المقابلات مع أفراد العينة وهذا كتمهيد للدراسة التي نحن بصدد تطبيقها.

وفي يوم الثاني 2013/02/23 تم تحديد أسئلة الاستبيان التي تم تناول فيها محورين: المحور الأول متعلق بالقوانين المنظمة للاحتراف الرياضي، أما المحور الثاني فهو متعلق بمصادر التمويل.

## -6-1 مواصفات أداة البحث:

استخدمت في دراستنا محورين، يقيس المحور الأول بالقوانين المنظمة للاحتراف الرياضي، بينما يقيس الثاني مصادر التمويل وذلك بعد تعديل وإضافة بعض العبارات حسب رأي المحكمين وتكونت العينة النهائية من 12 عبارة.

**1-7 الأسس العلمية لأدوات البحث:** حتى يمكن الاعتماد و الوثوق بنتائج الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، لابد من توفرها على الشروط العلمية ( الصدق، الثبات، الموضوعية).

## -1-5 الشروط العلمية للأداة:

**الصدق:** لقد تم فحصه بالطريقة التالية:

### صدق المحتوى:

قصد التأكد من صدق محتوى الأداة وقصد تحقيق الشرط الأساسي في أداة البحث قمنا بعرضه على محكمين من أهل التخصص في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والمشهود لهم في مجال مثل هذه الدراسة وتمثلوا في بعض أساتذة التعليم العالي والدكاترة بمعهد المركز الجامعي نور البشير البيض وجامعة مستغانم

الثبات = معامل الصدق الذاتي (محمد صبحي حسانين، 1995، صفحة 183)

### ثبات الأداة:

لإيجاد معامل الثبات طبق الاستبيان على نفس العينة الاستطلاعية، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين وقد بلغت قيمة (ر) لكل من القوانين الاحتراف الرياضي، والمحور مصادر التمويل (0.89-0.91) مما يشير إلى ارتفاع مقبول كمؤشر لثبات الدراسة: **الجدول رقم (01):** يوضح عدد العبارات المحاور وقيمة الصدق والثبات للاستبيان بالطريقة الكلية.

المحاور	عدد العبارات	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى دلالة	معامل الثبات	معامل الصدق
الاحتراف الرياضي	12	06	05	0.05	0.89	0.94
مصادر التمويل	12	06	05	0.05	0.91	0.95
الاستبيان الكلي	24	06	05	0.05	0.90	0.95

**عرض وتحليل الجدول رقم (01):** من خلال الجدول رقم (01) استخدمنا طريقة تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار لإيجاد معامل الصدق والثبات وهذه الطريقة تقوم على أساس توزيع الاستبيان على مجموعة واحدة من المسيرين مرتين متتاليتين في يومين مختلفين، ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني على معامل استقرار (الثبات) وقد استعملنا معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لاستخلاص معامل الثبات والصدق، ويبين الجدول رقم (01) أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع بدرجات صدق وثبات عالية، إذ بلغت قيم معامل الارتباط بين القوانين المنظمة للاحتراف الرياضي ومصادر التمويل (0.90، 0.95) عند درجة الحرية (05) ومستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن هذا الارتباط معنوي لجميع محاور وعبارات الاستبيان .

**الجدول رقم (02)** يبين صدق وثبات الاستبيان بالتجزئة النصفية.

المحاور	عدد العبارات	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى دلالة	معامل الثبات	معامل الصدق
القوانين المنظمة للاحتراف الرياضي	12	03	02	0.05	0.93	0.96
مصادر التمويل	12	03	02	0.05	0.95	0.97
الاستبيان الكلي	24	03	02	0.05	0.94	0.96



**عرض وتحليل الجدول رقم (02):** من خلال الجدول رقم (02) استخدمنا طريقة تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار لإيجاد معامل الصدق والثبات وهذه الطريقة تقوم على أساس توزيع الاستبيان على مجموعة واحدة من المسيرين مرتين متتاليتين في يومين مختلفين، ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني على معامل استقرار (الثبات) وقد استعملنا طريقة سبيرمان وبراون لاستخلاص معامل الثبات والصدق، ويبين الجدول رقم (02) أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع كذلك بدرجات صدق وثبات عالية، إذ بلغت قيم معامل الارتباط بين التدريب العقلي و الحمل النفسي ( 0.94، 0.96) عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن هذا الارتباط معنوي لجميع عبارات الاستبيان.

**الموضوعية:** من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار (الأسئلة الإستبائية) وهي (أي الموضوعية) تعني التحرر من التمييز والتعصب في الآراء، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا حيث أن أهم صفات القياس (الاستبيان) الجيد أن يكون موضوعيا لقياس الظاهرة التي أعدت أصلا لقياسها، وأن هناك فهما كاملا من جميع عينة البحث بما سيؤدونه (مروان عبد الحميد ابراهيم، 1992، صفحة 52). وبما أنه تم عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين من أجل توضيح العبارات وصياغتها بطريقة مفهومة وسهلة وحذف الغامضة منها وغير المناسبة من أجل الحصول على صدق الاستبيان الذي تم تأكيده بالإضافة إلى إيجاد ثباته يتبين لنا أن الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الموضوعية.

### 1-8 الدراسة الأساسية:

بعد تصميم استمارة استبيان بشكل الأخير قمنا بتوزيعها على أفراد العينة المختارة في الفترة الزمنية بداية شهر مارس 2013 وبعد استرجاعها وفرزها وتفحص الإجابات تم تقديم مناقشة وتحليل النتائج الأسئلة التي طرحناها في استمارة الاستبيان تم إلغاء بعض الاستثمارات لعدم اكتمال الاجابة وأخرى لعدم استرجاعها وفي الأخير كان عدد نهائي (14) استمارة، قمنا بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات والنسب المئوية الموافقة لها وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي تتضمنها الدراسة.

### 1-9 الوسائل الإحصائية:

من بين الأدوات أو الوسائل التي نستعملها في هذا البحث والتي ستساعدنا على عملية الوصف والتحليل والتفسير هي الأدوات الإحصائية. فهي تهتم بالأساليب الرياضية أو العمليات اللازمة لتجميع ووصف وتنظيم وتجهيز وتحليل وتفسير البيانات الرقمية الكمية، وعليه تعتبر الأداة الإحصائية أداة أساسية للقياس والبحث.

- تصحيح استمارات كل مستجوب على حدا حسب طريقة التصحيح الخاصة بكل مقياس.
- تفرغ البيانات الرقمية في الاستثمارات الخاصة وإدخالها في الحاسب الآلي لإجراء التحليل الإحصائي حسب الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

### 2- عرض وتحليل النتائج:

- عرض وتحليل النتائج الفرضية الأولى:

## 1-1-2 المحور الأول ( القوانين المنظمة للاحتراف الرياضي):

السؤال رقم(01):قوانين التنظيم المتبعة في النادي تساعد على تطبيق الاحتراف الرياضي ؟ - تنطبق دائما- تنطبق أحيانا- لا تنطبق إطلاقا.

الأجوبة العبارات	تنطبق دائما		تنطبق أحيانا		لا تنطبق إطلاقا		ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	%	ت	%	ت	%	ت					
العبارة رقم(01)	03	27	17	60	03	13	14.6	05.99	0.05	02	دال

الجدول رقم(03): يبين أن قوانين التنظيم للنادي تساعد على تطبيق الاحتراف الرياضي.

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم ( 03) و الذي يمثل إجابات المتخرجين على السؤال الأول حيث أن نسبة (27%) مسيرو يرون أن قوانين التنظيم المتبعة في النادي تساعد على تطبيق الاحتراف الرياضي على أنها تنطبق دائما، بينما نسبة (60%) من مسيرو يرون أنها تنطبق أحيانا، بينما نسبة (13%) من طلبة أنها لا تنطبق إطلاقا قوانين التنظيم المتبعة في النادي تساعد على تطبيق الاحتراف الرياضي. وبما أن ك<sup>2</sup> المحسوبة قدرت ب 14.6 أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية 05.99 هناك دلالة إحصائية لصالح القوانين بأنها قوانين تساعد على تطبيق الاحتراف الرياضي

الاستنتاج: لقد استنتج الباحثان مما سبق أن معظم مسيرو يرون أن قوانين التنظيم تساعد على تطبيق الاحتراف الرياضي وهذا راجع لأهميتها بالنسبة للاعبين هذه المرحلة وهذا ماأشرت إليه تريش لحسن بعنوان المتطلبات القانونية والمادية لنجاح منظومة الاحتراف الرياضي في كرة القدم بالجزائر وجب إعطاء فرصة لقانون الاحتراف الرياضي للاستثمار والتمويل والتسويق

السؤال رقم(07): تسهم النصوص القانونية المنظمة للاحتراف في الارتقاء بالمستوى الأداء للاعبين ؟ - تنطبق دائما- تنطبق أحيانا- لا تنطبق إطلاقا.

الأجوبة العبارات	تنطبق دائما		تنطبق أحيانا		لا تنطبق إطلاقا		كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	%	ت	%	ت	%	ت					
العبارة رقم(01)	13	40	15	45	20	15	12.2	05.99	0.05	02	دال

**الجدول رقم(03):** يبين أن النصوص القانونية تساهم في الارتقاء بالمستوى الأداء للاعبين .

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (04) و الذي يمثل إجابات المتخرجين على السؤال الأول حيث أن نسبة (40%) من مسيروں يرون النصوص القانونية المنظمة للاحتراف تساهم في الارتقاء بالمستوى الأداء للاعبين على أنها تنطبق دائما، بينما نسبة ( 45%) من مسيروں يرون أنها تنطبق أحيانا، بينما نسبة ( 15%) من طلبة أنها لا تنطبق إطلاقا أن النصوص القانونية المنظمة للاحتراف لا تساهم الارتقاء بالمستوى الأداء للاعبين . وبما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة قدرت ب 12.2 أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولية 05.99 هناك دلالة إحصائية لصالح النصوص القانونية المنظمة للاحتراف التي تساهم في الارتقاء بالمستوى الأداء للاعبين.

**الاستنتاج:** لقد استنتج الباحثان مما سبق أن معظم مسيروں يرون النصوص القانونية للاحتراف تساهم الارتقاء بالمستوى الأداء للاعبين بشكل تنطبق أحيانا وهذا راجع لأهميتها بالنسبة للاعبين هذه المرحلة وهذا ما أشرت إليه بعض المتطلبات القانونية والمادية للاحتراف الرياضي في كرة القدم بالجزائر.

**-عرض وتحليل النتائج الفرضية الثانية:**

**2-2-1 المحور الثاني (مصادر التمويل) :**

**السؤال رقم(01):** هل يوفر النادي الرياضي خطة استثمارية لعقود اللاعبين لزيادة المداخيل؟

- تنطبق دائما- تنطبق أحيانا- لا تنطبق إطلاقا.

الأجوبة العبارات	تنطبق دائما		تنطبق أحيانا		لا تنطبق إطلاقا		ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	ت	%	ت	%	ت	%					
العبارة رقم(01)	14	40	16	60	00	0	1.7	05.99	0.05	02	دال
						0					

**الجدول رقم(04):** يبين أثللنادي الرياضي المحترف يوفر خطة استثمارية لعقود اللاعبين لزيادة المداخيل .

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم ( 04) و الذي يمثل إجابات المسيرين على السؤال الأول حيث أن نسبة (40%) من مسيرون يرون أن عمله يتيح له فرصة أن النادي الرياضي المحترف يوفر خطة استثمارية لعقود اللاعبين لزيادة المداخيل على أنها تنطبق دائما، بينما نسبة (60%) من خرجي يرونها أنها تنطبق أحيانا، بينما نسبة (00%) من طلبة أنها لا تنطبق إطلاقا م أن عمله لا يتيح له فرصة أن يكون النادي الرياضي المحترف يوفر خطة استثمارية لعقود اللاعبين لزيادة المداخيل. وبما أن ك<sup>2</sup> المحسوبة قدرت ب 12.2 أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولية 05.99 هناك دلالة إحصائية لصالح النادي الرياضي المحترف يوفر خطة استثمارية لعقود اللاعبين لزيادة المداخيل.

**الاستنتاج:** لقد استنتج الباحثان مما سبق أن معظم مسيرون يرون عملهم يتيح لهم فرصة أن النادي الرياضي المحترف يوفر خطة استثمارية لعقود اللاعبين لزيادة المداخيل بشكل تنطبق أحيانا وهذا راجع لأهميتها بالنسبة للاعبين هذه المرحلة وهذا ماأشرت رعاش كمال تحت عنوان الاحتراف الرياضي ومدى فاعليته في الارتقاء بمستوى كرة القدم.

**السؤال رقم(04):** هل يعتبر التأجيل التمويلي للمنشآت الرياضية كأحد أهم مصادر التمويل بالناي الرياضي ؟ - تنطبق دائما- تنطبق أحيانا- لا تنطبق إطلاقا.

الأجوبة العبارات	تنطبق دائما		تنطبق أحيانا		لا تنطبق إطلاقا		ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	ت	%	ت	%	ت	%					
العبارة رقم(01)	16	50	14	47	01	03	7.6	05.99	0.05	02	دال

**الجدول رقم (04):** يبين التموييل للمنشآت الرياضية كأحد أهم مصادر التموييل بالناي الرياضي .

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم ( 04 ) و الذي يمثل إجابات المسيرين على السؤال الأول حيث أن نسبة (50%) من التموييل للمنشآت الرياضية كأحد أهم مصادر التموييل بالناي الرياضي على أنها تنطبق دائما، بينما نسبة (47%) من مسيرون يرونها أنها تنطبق أحيانا، بينما نسبة ( 03%) من طلبة أنها لا تنطبق إطلاقا يتطلعون التموييل للمنشآت الرياضية كأحد أهم مصادر التموييل بالناي الرياضي. وبما أن  $كا^2$  المحسوبة قدرت 7.60 أكبر من  $كا^2$  الجدولية 05.99 هناك دلالة إحصائية لصالح التموييل للمنشآت الرياضية كأحد أهم مصادر التموييل بالناي الرياضي.

**الاستنتاج:** لقد استنتج الباحثان مما سبق أن معظم مسيرون يتطلعون إلى التموييل للمنشآت الرياضية كأحد أهم مصادر التموييل بالناي الرياضي بشكل تنطبق أحيانا وهذا راجع لأهميتها بالنسبة للاعبين هذه المرحلة وهذا ما أشرت رعاش كمال تحت عنوان الاحتراف الرياضي ومدى فاعليته في الارتقاء بمستوى كرة القدم.

**مناقشة النتائج بالفرضيات:****2-3-1 مناقشة الفرضية الأولى:**

نص الفرضية الأولى هو " قوانين الاحتراف الرياضي واضحة تؤثر على مردود الرياضي لنوادي كرة القدم بالجزائر " ومن خلال النتائج المبينة بالجدول رقم ( 03 ) يتبين أنه عدد كبير من مسيرون أن قوانين التنظيم المتبعة في النادي تساعد على تطبيق الاحتراف الرياضي بشكل تنطبق أحيانا وهذا راجع لأهميتها بالنسبة للاعبين هذه المرحلة وهذا ما أشرت عبدلي فاتح إليه دراسة مهنة التدريب بين التكوين الأكاديمي والخبرة الرياضية وبالتالي نقول أن خريجي المركز الجامعي البيض ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أنه حققوا الاندماج في الوسط الرياضي ، وهذا ما تطابق مع دراسة رعاش كمال (ماجستير) (2010) تحت عنوان الاحتراف الرياضي ومدى فاعليته في الارتقاء بمستوى كرة القدم، وهذا ما أشار إليه الدراسات التي أصبح ترى بأن الأنشطة الرياضية لها مطلبا حيويا من بين متطلبات القرن الحديث ولا يستطيع أي مسؤول أن يتجاهل الاحتراف ولكن لابد وأن تكون تجربة الاحتراف نابعة من ظروف واقتصاديات كل دولة، فعليه تمر من تنظيم قدم إلى آخر أكثر توافقا أولا مع الظروف السياسية وثانيا مع الوسائل المادية والإنسانية والتي تقترح الدولة إدخالها من اجل تحسين المستوى وتطوير المردود الرياضي، وبالتالي نقول أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

**2-3-2 مناقشة الفرضية الثانية:**

نص الفرضية الثانية هو "مصادر التمويل المختلفة على مردود الرياضي لنادي كرة القدم المحترفة بالجزائر " ومن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (07) تبين الباحثون مما سبق أن معظم مسيروا يتطلعون إلى التمويلا للمنشآت الرياضية كأحد أهم مصادر التمويل بالناي الرياضي بشكل تنطبق أحيانا وهذا راجع لأهميتها بالنسبة للاعبين هذه المرحلة وهذا ما تنطبق مع دراسة رعاش كمال (ماجستير) (2010) تحت عنوان الاحتراف الرياضي ومدى فاعليته في الارتقاء بمستوى كرة القدم، وهدفت لإبراز مدى مساهمة الاحتراف الرياضي في الارتقاء بمستوى كرة القدم ، على أنه بحاجة إلى ثورة إدارية تستهدفه كونها تنطلق نحو العالمية لتصل إلى مستويات المنتخبات الأوروبية والأداء المتميز وذلك عن طريق الدراسة المتأنية للاحتراف الرياضي في كرة القدم بكافة القواعد المنظمة له من خلال ما يناسب من أنظمة الاحتراف بالدول العربية والأوروبية مع توفير متطلبات بحاجة وكذلك التعامل مع الرياضة بفكر اقتصادي واستثماري وتوفير إدارة متخصصة ومحترمة (عماييرة عائشة، 2013، صفحة 12) وبالتالي نقول أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

## 2-4 الاستنتاجات:

يرى الباحثان من خلال نتائج دراستنا المقدمة المتمثلة فيما يلي:

- يرى أغلبية مسيروا أن قوانين التنظيم المتبعة في النادي تساعد على تطبيق الاحتراف الرياضي.
- مسيروا يتطلعون إلى التمويلا للمنشآت الرياضية كأحد أهم مصادر التمويل بالناي الرياضي.
- يعتقد مسيروا أن النادي الرياضي المحترف يوفر خطة استثمارية لعقود اللاعبين لزيادة المداخيل
- عدم اهتمام الاتحادية كرة القدم الجزائرية بمصادر التمويل للنادي المحترفة بالجزائر.

## 2-5 الاقتراحات والتوصيات:

يقترح الباحثان ما يلي:

- يجب مراعاة قانون الاحتراف الرياضي من طرف الوزارة الوصية.
- على الاتحادية الجزائرية لكرة القدم مع الشركات الوطنية لإيجاد حل ولتمويل الفرق لكرة القدم بالجزائر .
- يجب تشجيع المسيروا على تطبيق قانون الاحتراف الرياضي للنادي لكرة القدم بالجزائر.

## خاتمة:

لا بد أن تكون الأنشطة الرياضية على اختلاف أنواعها، ونظرا لكونها أصبحت ظاهرة عالمية وجزء من الاقتصاد العالمي، ومحل اهتمام وعناية التشريع، حتى تتوفر شروط وظروف ممارستها على أحسن وجه، وذلك بأن توضع لها القواعد واللوائح تشمل كل

الجوانب والمسائل التي تثيرها وتنظم المؤسسات الدولية والجهوية والمحلية التي تؤطرها وتسيرها، خاصة وأن الجانب القانوني والتنظيمي دور هام في تطوير وانتشار ظاهرة الاحتراف في المال.

إلا أن الاحتراف الرياضي كرة القدم في الجزائر، مزال غامضا، السبب في ذلك يرجع إلى غياب إطار قانوني ملائم ينظم عملية الاحتراف بسبب حداثة تجربة الاحتراف الرياضي في الجزائر من جهة ومن جهة أخرى التردد في خوض تجربة الاحتراف بشكلها المطلق والنهائي نتيجة ذلك نجد اللاعب المحترف باعتباره عاملا لا يتمتع بحماية قانونية ولا بحماية اجتماعية، بل يتخبط دائما في مجموعة من المشاكل والمسائل التي تثيرها خصوصية النشاط الرياضي الاحترافي والتي لا تجد لها ما يتصدى من أجوبة وحلول في القواعد القانونية العامة كالتالي ينص عليها القانون المدني أو قانون علاقات العمل.

كما يجب أيضا يؤخذ في الحسبان ما لهذا العقد من خصوصية يفرضها عنصر الاحتراف وطبيعة كرة القدم فعقد العمل الذي يبرمه اللاعب المحترف مع النادي الرياضي، يخضع من حيث إبرامه وتنفيذه وأخلاله، للمبادئ والقواعد العامة نفسها التي يخضع لها سائر عقود العمل محددة المدة، بينما طبيعة الأداء الذي يقوم به اللاعب وما يستتبعه من وجود قواعد خاصة (لوائح الاحتراف) تؤدي إلى تمييز عقد العمل اللاعب بخصوصيات ينفرد بها عن عقود العمل الأخرى.

فاتضح لنا أن القوانين الموجودة تساهم بشكل فعال في إنجاح المردود الرياضي للاعبين والمشكل والعائق يبقى في الجانب المادي حيث نجد أن كل الأندية تعاني من جانب المادي وهذا بسبب عدم التنوع في المصادر الأساسية لعملية التمويل وعد وضع إستراتيجية واضحة للتمويل في المجال الرياضي كالتسويق والاستثمار البشري والاستثمار في المنشآت والهيكل وانعدامها كليا. والتي نتمنى أن تجسد الاحتراف بطريقة علمية سلمية وذلك بالاستفادة من التجارب الاحترافية العالمية حتى في بعض الدول العربي من لأجب تحسين مستوى المردود الرياضي لنوادي كرة القدم الأكثر شعبية في الجزائر.

## المصادر والمراجع :

### المراجع باللغة العربية:

- احسان محمد الحسين. (1994). الأسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي. بيروت: دار طليعة.
- أيمن محمد محروس وآخرون. (2009). الاحتراف الرياضي بين الواقع والتطبيق. القاهرة .
- بن صويلح ليليا. (2003). درو برنامج تشغيل الشباب في ترقية العمل وتطوير الكفاءات . عنابة: جامعة باجي مختار.
- حسن علاوي . (2002). التدريب الرياضي والمنافسة. القاهرة.
- عبدلي فاتح . (2010). مهنة التدريب بين التكوين الأكاديمي والخبرة التدريب. سوق أهراس .

- علاوي حسن. (2000). علم التدريب الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي، ط1.
- عمالرية عائشة. (2013). اختصاصي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي فيالمكتباتالجامعةفي الجزائر. جامعة وهران.
- العيساوي عبد الرحمان. (2003). علم النفس الانتاج. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- كمال درويش السعدني خليل السعدني. (2006). الاحتراف في كرة القدم . القاهرة.
- محمد صبحي حسانين. (1995). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مروان عبد الحميد ابراهيم. (1992). الأسس العلمية و الطرق الاحصائية للاختبارات في التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- معوض حسن و كمال صالح عيش. (1964). أسس التربية البدنية. مصر.
- مقدم مراد نوري أبو عمامة. (2013). ظاهرة إقبال معهد التربية البدنية والرياضية على ممارسة الألعاب الرياضية الجماعية الإختيارية. مستغاثم: معهد التربية البدنية و الرياضية.

المراجع باللغة الأجنبية:

- **katrinebuixan. (2000). LA PSYCHOLOGIE DU SPOET. victor paris**